

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أو يخرج لها وجه بعيد كما في قول العجاج : - من الزجر - .
(وفاحماً ومَرَّسناً مُسَرَّجاً ...) .

فإنه لم يعرف ما أراد بقوله : مسرجاً حتى اختلف في تخريجه فقليل : هو من قولهم للسرَّيُوف
سرَّيْجِيَّةٌ منسوبة إلى قَيْدِنٍ يقال له سرَّيْج يريد أنه في الاستواء والدِّقَّة كالسيف
السرَّيْجِي وقيل من السرَّراج يريد أنه في البريق كالسرَّراج .
(مخالفة القياس) .

- ومخالفة القياس كما في قول الشاعر : - من الرجز - .
(الحمد لله العليُّ الأجل ...) .

فإن القياس الأجلُّ بالإدغام .

وزاد بعضهم في شروط الفصاحة : خلوصه من الكراهة في السَّمْع بأن يمجَّسَّ الكلمة
وينبو عن سماعها كما ينبو عن سماع الأصوات المذْكَرة فإن اللَّفْظ من قبيل الأصوات منها
ما تستلذُّ النفسُ بسماعه ومنها ما تكره سماعه كلفظ الجرَشَّي في قول أبي الطيب : - من
المتقارب - .

(كريمُ الجرَشَّي شريفُ الذَّسَّبِ ...)